الاعراب لا يكون الا تبعا وتغييرا واخر بعضها هو الانتقال من الرفع الى النصب ومن
النصب الى الجر نحو قام زيد فزيد مرفوع بقام فاذا قلت ضربت زيدا فزيد الذي
كان مرفوعا صار منصوبا بضربت فقد تغير من حال الرفع الى حال النصب لاختلاف
العوامل وان العامل الذي كان يرفع اختلف بطارئ موضعه عامل اخر ينصب
وتقول مررت بزيد فيصير زيد مخفوضا بالباء وهو عامل غير العامل الاول
والثاني وتقول يضرب فهذا الفعل مضارع مرفوع وتقول لن يضرب
فيضرب منصوب بلن ولم يضرب فيضرب مجزوم بلم قوله الداخلة عليها
لفظا او تقديرا لان العامل لا يكون الا قبل المعربات كما مثلنا فهو داخلة
عليها وقوله لفظا او تقديرا يعني ان الاعراب يكون ملفوظا به كما تقدم
المثال ويكون تقديرا اذا كان في اخر الاسم الالف نحو قام الفتى وضربت الفتى
ومررت بالفتى فالفتى بعد قام فاعل وهو مرفوع وعلامة الرفع فيه الضمة
مقدرة وبعد ضربت منصوب وعلامة النصب فيه الفتحة مقدرة وبعد الباء
مخفوض وعلامة خفضه الكسرة مقدرة واما ما في اخره يا فيقدر فيه الرفع
والخفض ويظهر فيه النصب نحو قام القاضي فالقاضي فاعل وهو مرفوع
وعلامة رفعه الضمة مقدرة في الياء ومررت بالقاضي وعلامة خفضه الكسرة
مقدرة في الياء ورايت القاضي فالقاضي مفعول وهو منصوب وعلامة
نصبه الفتحة ظاهرة وكذلك ايضا الفعل المضارع يكون الاعراب فيه
ظاهرا نحو يذهب ولن يذهب ولم يذهب ويكون مقدرا اذا كان في اخره الف
نحو زيد يخشى فيخشى فعل مضارع وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة مقدرة
ولن يخشى فيخشى فعل مضارع وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة
مقدرة وقوله واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم يعني
ان اقسام الاعراب اربعة الرفع والنصب والخفض والجزم وقد تقدم ان الذي
يدخله الاعراب من الكلم انما هو الاسم والفعل المضارع ولا يدخل في الحروف

وقوله

وقوله فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها
يعني ان الاسماء من ذلك له من اقسام الاعراب الرفع نحو قام زيد والنصب
نحو ضربت زيدا والخفض نحو مررت بزيد وقوله ولا جزم فيها يعني ان الجزم
لا يكون في الاسماء اصلا وقوله وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم
ولا خفض فيها يعني ان للافعال من ذلك يعني من اقسام الاعراب الرفع
نحو يضرب والنصب نحو لن يضرب والجزم نحو لم يضرب ولا خفض فيها
اي ليس في الافعال خفض لانه خاص بالاسماء وحاصله ان الاعراب
بالنظر الى الاسماء والافعال على ثلاثة اقسام قسم يوجد في الاسماء
والافعال وهو الرفع والنصب نحو زيد يقوم وان زيدا لن يذهب وقسم يختص
بالاسماء وهو الخفض نحو مررت وقسم يختص بالافعال وهو الجزم نحو لم
يذهب

باب معرفة علامات الاعراب

لما ذكر في الباب الذي قبل هذا ان اقسام الاعراب اربعة ذكر في هذا الباب
ان لكل قسم من اقسام الاعراب علامة فقال للرفع اربع علامات
الضمة والواو والالف والنون واصلها الضمة ولذلك بدا بها
وقوله فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد
وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره شيء ومثال الاسم المفرد زيد وعمرو ورجل وفرس نحو قام زيد
وخرج عمرو وجاء رجل وهذا فرس ومثال جمع التكسير الرجال
والكتاب والعبيد ويسمى جمع التكسير في اللغة هو التغيير وهذا الجمع
تغير فيه بناء الواحد نحو الرجال مفرده رجل وقد تغير لان الراء كانت
في المفرد مفتوحة فصارت في الجمع مكسورة وكانت الجيم مضمومة
فصارت في الجمع مفتوحة ولم يكن في المفرد الف وفي الجمع الف
وكذلك كتب مفرده كتاب كانت الكاف في المفرد مكسورة فصارت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)